

CPM 2025/42

البند من جدول الأعمال: 1-21

معلومات محدثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

معلومات محدثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

البند 1-21 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

[1] إنّ حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) هي أنشطة سنوية متكررة تجريها الاتفاقية الدولية بهدف تحليل وإعداد التعليقات بصورة إلكترونية بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية والتوعية بمختلف أنشطة مجتمع الاتفاقية الدولية، وإتاحة منتدى لتبادل التجارب والأفكار على المستوى الإقليمي.

[2] وقد عُقدت حلقات العمل الإقليمية السبع للاتفاقية الدولية لعام 2024 في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول وامتدت على فترة تراوحت بين ثلاثة إلى خمسة أيام، بشكل حضوري أو مختلط وتضمّن جدول أعمالها ما يلي:

(1) معلومات محدثة من أمانة الاتفاقية الدولية.

(2) ومناقشة وصياغة مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لعرضها على المشاورتين الأولى والثانية في نظام التعليقات الإلكتروني.

(3) وبناء القدرات في مجال الصحة النباتية من أجل رفع مستوى الوعي بموارد الصحة النباتية المتاحة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات في مجتمع الاتفاقية الدولية.

(4) والتجارب والمواضيع الهامة على المستوى الإقليمي.

(5) ونهار اختياري لزيارة أحد المختبرات أو مراكز الحجر أو مرافق الإنتاج النباتي في البلد المضيف.

[3] وأشركت الأمانة اللجان التنظيمية الإقليمية في عملية عقد حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية في الوقت الذي كان فيه نظام التعليقات الإلكتروني مفتوحًا خلال فترة المشاورة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول. وقد حضر 263 مشاركًا من 111 طرفًا متعاقداً وثلاثة أقاليم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024 التي عُقدت في آسيا الوسطى،

وآسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وأوروبا، وجنوب غرب المحيط الهادئ، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ومنطقة البحر الكاريبي (انظر الجدول 1 أدناه).

الجدول 1- الحضور وفق عدد المشاركين والأطراف المتعاقدة في كل من حلقات العمل الإقليمية السبع.

عدد الأطراف المتعاقدة	عدد المشاركين	حلقة العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المنعقدة بصورة مختلطة وبالحضور الشخصي
21	73	أفريقيا
17	33	آسيا
13	17	البحر الكاريبي
20	33	أوروبا وآسيا الوسطى
19	47	أمريكا اللاتينية
11	33	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
*13	27	جنوب المحيط الهادئ
114	263	المجموع

* بما يشمل 3 أقاليم

[4] وتعاونت كل من اللجان التنظيمية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية مع الأمانة لإيجاد توازن بين تناول القضايا العالمية والإقليمية وإيجاد حلٍّ للخصوصيات اللوجستية والتمويلية. ويتم نشر تقارير حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية على البوابة الدولية لصحة النباتات فور تلقيها من جانب الأمانة.

[5] وعقدت الأمانة اجتماع إحاطة في 12 سبتمبر/أيلول 2024، دعت فيه القادة والموظفين في أمانة الاتفاقية الدولية إلى تقديم تعقيباتهم على نتائج حلقات العمل. وأشارت الردود الأولية في استبيان حلقات العمل الإقليمية إلى ارتياح المشاركين بشكل عام بشأن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024.

[6] ويُعزى نجاح حلقات العمل الإقليمية إلى العوامل التالية:

(6) التعاون الفاعل بين اللجان التنظيمية الإقليمية المؤلفة من أمانة الاتفاقية الدولية، وممثل عن لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وممثلين عن المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة، والبلد المضيف وأي من المنظمات الشريكة الأخرى المعنية الداعمة لحلقة العمل.

(7) وجرى تشجيع أعضاء اللجنة التنظيمية والمشاركين على بذل قصارى جهدهم لضمان التمويل لأنشطة حلقات العمل الإقليمية.

(8) وتنوّه الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بجمهورية كوريا على دعمها المالي الكامل ومساهماتها على صعيد التنظيم على مرّ سنوات عديدة من رعاية حلقة العمل الإقليمية الخاصة بآسيا للاتفاقية الدولية.

(9) وقد وفّرت الأمانة هذه السنة مبلغ 165 000 دولار أمريكي لدعم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية.

(10) وجرى إبداء تعليقات خلال حلقات العمل على مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية باستخدام نظام التعليقات الإلكتروني، وكانت آخر مهلة لتقديم التعليقات في 30 سبتمبر/أيلول 2024. ويتناول هذا الموجز الملاحظات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها لتحسين حلقات العمل الإقليمية المستقبلية للاتفاقية الدولية.

الدعم المالي

[7] مكّنت الميزانية المخصصة في عام 2024 الأمانة من تحمّل بعض التكاليف الخاصة بمواقع الاجتماعات ولوازمها في حلقات العمل الإقليمية. وتم تشجيع اللجان التنظيمية الإقليمية على تقديم تقديرات لتمويل الأمانة في وقت مبكر والقيام قدر الإمكان بتمويل تكاليفها المتعلقة بالسفر وخدمات الترجمة الفورية وتحرير التقارير. واستفادت الأقاليم من النفقات المجرّأة بناءً على معايير البنك الدولي المتعلقة بتذاكر السفر والإقامة وبدل المعيشة اليومي للمشاركين في حلقات العمل الذين يستوفون الشروط. وقُدّم اقتراح بتوسيع قنوات الاتصال في المنظمة في وقت مبكر من أجل إعداد خطابات اتفاق مع الشركاء لدعم ترتيبات السفر الخاصة بحلقات العمل الإقليمية والمساعدات المالية حسب المقتضى، نظرًا إلى اعتبار البعض أن التمويل يأتي من الاتفاقية الدولية فقط.

جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية

[8] كان جدول أعمال حلقات العمل الإقليمية على المستوى العالمي طموحًا بالنسبة إلى عقد اجتماع يمتدّ على ثلاثة أيام وجرى تعديله من جانب كل إقليم لضمان قدر كافٍ من النقاش والحوار بشأن المواضيع الأساسية المتعلقة بالمعايير والتوصيات، والسماح باستعراض المزيد من مواضيع التنفيذ. وتم الترحيب بتضمين جدول الأعمال أيامًا إضافية مخصّصة للمحادثات المتعمقة بشأن مشاريع المعايير وقضايا التنفيذ ذات الأهمية.

حلقات العمل الإقليمية والتدريب على نظام التعليقات الإلكتروني

[9] في ما يخص المناقشة العامة، راعت مواعيد حلقات العمل الإقليمية الفترة المفتوحة لتقديم التعليقات في نظام التعليقات الإلكتروني. وعُقدت دورات تدريبية لتجديد المعارف بشأن نظام التعليقات الإلكتروني لغرض زيادة مشاركة ممثلي الأطراف المتعاقدة الجديدة في عملية التشاور. وهذه السنة أيضًا قد يرد قدر أكبر من التعليقات في حال عرض مشاريع المواصفات بلغات أخرى.

تبادل المعارف خلال حلقات العمل الحضرية/المختلطة

[10] في ظلّ الارتياح العام إزاء حلقات العمل الإقليمية الحضرية أو المختلطة، تسنّت للمتحدثين مشاركة الشاشات بصورة آنية مع المتابعين عبر الإنترنت والحاضرين شخصياً في الوقت عينه.

مستوى التعليقات الخاضعة للمناقشة

[11] أجزت الأقاليم المشاركة في الاجتماعات الحضرية والمختلطة جولات نشطة من التعليقات تم إبدائها بواسطة نظام التعليقات الإلكتروني ومن خلال الاستقصاء. واستوفت المناقشات الموضوعية الحضرية والافتراضية بشأن مشاريع المعايير الدولية أهداف حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية.

[12] وقد تميّزت حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية من حيث التنفيذ والرؤية الثابتة وتبادل المعارف المتعلقة باليوم الدولي للصحة النباتية، ومشاريع المعايير والتوصيات، ومواضيع التنفيذ الهامة مثل التجارة الإلكترونية، وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، والعمليات المتصلة بالشواغل الإقليمية في مجال الآفات.

[13] وتؤد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تتقدم بالشكر إلى كل من أرمينيا وترينيداد وتوباغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبيجي وكوريا والمغرب ونيكاراغوا على كرم الضيافة وإلى اللجان التنظيمية السبع لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية على دعمها الثابت وتعاونها المثمر ومساهماتها المالية لعرض الحدث السنوي لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2024.

التوصيات

[14] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علماً بالمعلومات المحدثة من حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.